757 - أَتْيَمُ مِنَ المُرَقِّشِ .

يعنون المُرَقِّشَ الأصْغَر وكان متيما بفاطمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة وبلَغ من أمره أخيرا أنْ قَطَع المرقش إبهامه بأسنانه وَجْدا عليها وفي ذلك يقول : .

ومَنْ يَلْقَ خيراً يَحْمَدِ الناسُ أمرَه ... وَمَن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائما .

ألم تَرَ أن المَرْءَ يَجْذِمُ كَفُّه ... ويَجْشَمُ من لَوْمِ الصَّدِيقِ المَجَاشِمَا .

أي يكلف نفسه الشدائدَ مخافةَ لوم الصديق إياه وأتيم : أفعل من المفعول يقال : تَامَهُ الحبُّ وتَيَّمه أي عَبَّده وذ وتَيْمُ ا مثلُ قولك عبد ا قال لَقِيط : .

تَامَتْ فُؤَادَكَ لم يَحْزُنْكَ ما صَنَعَتْ ... إحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا